

بعد خمس سنوات من احداث 11/9 هل تغيرت امريكا بعد سبتمبر؟

■ بعد خمس سنوات من احداث 11/9 ماذا حققت الولايات المتحدة:
1 ـ حربها على الارهاب رغم ان الحرب على الارهاب كان من اولوياتها المطلقة في السياسة الامريكية، وكان من نتائج هذه الحرب حدوث اكثر من 6360 هجوما منها 3500 هجوم في العراق وحده خلف ما يزيد عن 3500 قتيل، بينما هي قتلت في حربها على العراق ما يزيد عن 100 الف وخسرت من جنودها ما يزيد عن 2600 جندي. وزادت العمليات وتنوع وانتشرت في معظم بقاع العالم.

النتائج الاخيرة في استطلاعات الراي في امريكا اظهرت ان الولايات المتحدة متجهة نحو خسارة حربها على الارهاب بنسبة 86% وان العالم اصبح اكثر خطورا من ذي قبل وان 80% يتوقعون هجومات جديدة في العشرة القادمة وستكون اخطر واعظم من 11/9.

2 ـ خسارتها في شرفها الديمقراطي، وهو المبدأ الذي نادى وتنادى به في معظم الدول وخاصة العربية منها، فمما سمعناه ورأيناه من احداث وقعت في غزوها على العراق واحداث سجن غوانتانامو وسجن ابو غريب وغيرها من السجون الاخرى في كافة انحاء العالم وبمباركة منها زاد من فضحها وكبرها وكذلك ما لمسناه من التهافها على بعض الحكومات التي انتخبت ديمقراطيا في البلاد العربية والاسلامية، وهنا اختصر في الحالة الفلسطينية حيث اظهرت الولايات المتحدة الامريكية مدى عمق كرهها للشعوب العربية والاسلامية الشريفة، فحاصرت شعبنا ماليا وضغطت على كل الحكومات العربية والاسلامية حتى لا تمد يد المساعدة الى حكومة محاسن المنتخبة بكل نزاهة وساعدت اسرائيل في خلق المشاكل الداخلية والخارجية منها في كسر ارادة الشعب الفلسطيني الذي بقي معزولا حتى من الانظمة العربية.

ان الخسارة التي تمنى بها الولايات المتحدة في العراق واسرائيل في لبنان وفلسطين هي بشرى خير لانهيار هذه الانظمة الظالمة الفاسدة وعلامة نصر لكل مقاوم شريف وطني.

اخي العزيز تحية طيبة لشعبنا الفلسطيني الذي هو في قلبنا ودما

وهوائنا وفلسطين هي بلدنا القدس نقديه باموالنا و ارواحنا ان شاء

الله، ان هذا البلد طيب وانتج رجالا اشداء اقوياء في سبيل حقهم ندعو

الله ان يعينهم على اعدائهم الكثر.

ان انهماز الولايات المتحدة في العراق على يمد المقاومة ولد جيلا واجيالا تنتمي قلبا وقالباً الى البلد المقدس وان انهزام اسرائيل على يد المقاومة سيبتجلى يوما بعد يوم وان طال الزمن وانتي على يقين تام من ان نصرة الشعب الفلسطيني آتية ان شاء الله تحقيقا لا تعليقاً.

منتصر عمار

تونس

هل ما زالت أمريكا دولة عظمى؟

■ إن المتتبع للسياسة الأمريكية بعد 11 أحداث أيلول (سبتمبر) وما ترتب عنها من حروب قادتها أمريكا باسم الحرب على الإرهاب، ليرى بعين الوضوح السياسة العنصرية الأمريكية التي لا تستند إلى شرع أو دين فبعد إحتلال أفغانستان والعراق والمزاعم الكاذبة لإدارة بوش من نشر الديمقراطية والحرية والتطور في هذه البلدان لا نرى سوى الدمار والقتل والتجويرات وانهار كل مبادئ وحقوق الإنسان التي جعلت منها أمريكا حصان طروادة لغزو الأمم وهنا يخضرنى ما قاله الشاعر الجزائري منصف العياشي في قصيدته الرائعة، تقرير في آخر تقرير لها عن وضعنا المثير أعلنت وكالات الإغاثة وهيئة الأمم ومجلس الأمن وصندوق النقد، وكل من هب ودب بأن الأمن مستتب، وأن ما حققه الأذئاب، في حربهم على الإرهاب، يدعو إلى الإعجاب، فالمدن.... خرابها يرثى له الخراب والشعب قد تشتعت به، الدروب والأسباب، ولا يتقصه سوى قنبلة نرية، وحفنة تراب.

فؤاد نصار

رسالة على البريد الالكتروني

سيبقى سلاح حزب الله طالما بقي الاحتلال

■ من ذا الذي يستطيع ان يثبت بالادلة القاطعة ان اسرائيل الصهيونية لن تحتل لبنان، اذا ما تخلى حزب الله عن سلاحه، وسيلة دفاعه عن الوطن وكرامة وشرف وسعة اللبائين والعرب جميعهم؟ اليس لبنان وسورية مستهدفين اسرائيليا وامريكيا، ويعتبران البوابة الضيقة التي يسعى الامريكيون والاسرائيليون الصهاينة الى توسيعها للزوم عبرها الى الجمهورية الاسلامية الايرانية؟!

ان مطالبة امريكا واسرائيل حزب الله بالتخلي عن سلاحه امر يمكن فهمه ولكن ما لا يمكن فهمه ولا سماعه هو انجرار انظمة عربية وراء هذا الامر الامريكي الاسرائيلي الذي يبدو ظاهريا مطلبا والهادف الى تركيع الامة العربية والاسلامية واقامة امبراطورية اسرائيلية صهيونية في المشرق العربي.

في حالة واحدة يمكن لحزب الله ان يودع جبهة القتال ويترحم على سلاحه وينقلب مقاوموه المجاهدون الى انتهازيين ووصوليين كما هو الشأن بالنسبة لحزاب كثيرة تعج بها الساحة السياسية العربية، وهي ان تدمر اسرائيل الصهيونية اسلحة الدمار الشامل التي تملكها، وتتسحب من الاراضي المحتلة التي احتلتها، وتوقع تعويضات لاسر الشهداء المدنيين اللبنانيين، وتساهم في اعادة اعمار لبنان لانها هي المسؤولة عن تدميرها، وتطلق جميع الاسرى العرب وتلتزم بالقانون الدولي اسوة بجيرانها، وتقاد بقوة هذا القانون للتوقيع على اتفاقيات سلام عادل وشامل ودام بالملقة.

من دون عمل اسرائيل الصهيونية بهذه الواجبات سيكون اقدام حزب الله على الخضوع لوامر الولايات المتحدة بنزع سلاحه سابقة خطيرة في تاريخ المعارك والحروب، لان المنتصر هو الذي يفرض شروطه، واسرائيل الصهيونية وامريكا هما اللتان خرجتا مهزومتين ذليلتين في حروب فامت الحرب 33 يوما تاكد من خلالها للعالم اجمع ان سلاح حزب الله كان ولا يزال للدفاع عن لبنان وحمايته، وطالما الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني باق سيبقى المقاومون بسلاحهم على جبهة القتال واصابعهم على الزناد.

المصطفى الكيوسي

مراكش

حكام العرب.. ازي الحال؟

■ فعلا حزب الله وصديق وعده واثبت لكت الامة العربية والاسلامية ان الازادة تصنع المعجزات ومقاومة العدو لا يفقر عليها سوى رجال اشداء مؤمنين بعدالة قضيتهم وقضايا امتهل لا يخشون الا الله.. فعلمها حسن نصر الله ورجاله الاسود وهو يظهر كالبرق في ليل حالك الظلمة يبشر الشعب العربي بتدمير البارجة الحربية الاسرائيلية قبالة ساحل بيروت فتمت الفرحة القلوب الحزينة.. فعلمتها يا ابو الشهيد هادي حتى تمنينا ان تقتلنا جميعا عندك شهداء في حزب الله.

فعلتها وصصفت الاعاءة في نهاريها وصفد وطبرية والجليل فهرع العدو يهرول من الرب والخوف امام ضرباتك.. فعلتها ولم يفعلها غيرك من حكام دفعوا انفسهم على اكتافنا ونسبوا لانفسهم البطولة زورا وبهتانا.. اقول لهؤلاء اين انتم الان؟

اين حمرة الخجل في وجوهكم؟ اقول لهم ازي الحال يا عرب؟

فؤاد اسماعيل

wafaesmail@hotmail.com

منبر القدس

دارفور والسياسة الامريكية الخرقاء

■ بصرف النظر عن تعاطفنا أو عدمه مع أهداف تنظيم القاعدة، ومع فكر بن لادن زعيم هذا التنظيم وقائده، فاننا لا نملك الا ان نعتسف بان هذا التنظيم يعمل ضمن استراتيجية محكمة التخطيط بعيدة المدى، تنفذ بتكتيكات ذكية محسوبة النتائج، جرى توقع ردات الفعل على مجرياتها بطريقة تدل على عبقريه قيادية، لا يمكن تصديق ان صاحبها لم يبل شهادة من أي كلية حربية عالية، أو معهد عسكري رفيع.

لقد كان كثير من المراقبين ينتقدون رجال القاعدة، بأنهم وروطا حكومة طالبان في حرب ضروس أتى على الأخضر واليابس في بلادهم، وأن مغامرات ابن لادن أضرت بالشعب الأفغاني المسلم وسببت له معاناة لا يحتملها أحد، قد يكون هذا الكلام قدر لا بأس به من المصادقية، لكن المؤكد أن هجمات 11 أيلول (سبتمبر) كانت جزءا من خطة مدروسة، يتم من خلالها استدراج الولايات المتحدة لعركة يعرف رجال القاعدة ويعرف حلفاؤهم من طالبان ميدانها بدقة تامة، يجري استنزافها عسكريا واقتصاديا والاضرار بسمعيتها كقوة وحيدة في العالم، فيعمل هذا في سقوطها كامبراطورية الشر الأولى في العالم، معتمدين على خبراتهم السابقة مع الاتحاد السوفياتي

تقسيم العالم العربي

■ بعيدا عن فترة الاحتلال التي قسمت العالم العربي وزادت اقطاره مقارنة بما قبل التوحيد الاسلامي والعربي ماهو التقسيم يعود الى الواجه من جديد، كانت البداية في فلسطين حيث تحولت الى شطرين الاول بصيغة عربية اسلامية والاخر اعطي لبني صهيون وبعد سنين عاد التقسيم من جديد وتم تقسيم العراق او الاصح سيتم تقسيمه ليس كما حدث في فلسطين لشطرين بل لاشطار على حسب الطائفة والمرجعية والان نرى السعي نحو تقسيم السودان ومع الأيام القادمة لا نعلم من سياسيه الدور من الاقطار العربية، ومن الواضح ان التقسيم اتى تحت غطاء دولي وبقرارات دولية في الحالات جميعها، حاملين راية احقاق الحق بتطهير هذه البلدان من الزعماء، ومحاربة دعاء الخسراب والارهاب ويدعون الى حقوق الانسان وحرية الاديان لارضاء الفكر العام مستغلين قارق القوة والسيطرة على شؤون الدول خصوصا بعد ضعف الحكومات وتشتت الشعم من وجه الوحدة العربية، وعلى ما يبدو التقسيم هو ناتج عن فكر فرق تسد، حيث تم تشتيت وشعوب وتقسيمها الى دول ودويلات وطائفة وجماعات بقصد اضعاف موازين القوى المتبقية في العالم العربي، وتعيين زعماء ومسؤولين جدد خونة وعملاء لهم حتى يسهل لهم ذلك نهب وسرقة خيرات البلاد العربية.

منصور البايغي— المملكة المتحدة كاتب ومعارض يمني

حتى ان التقسيم والتوزيع العربي وزع

غياب القانون الدولي

■ بدلا من عمل الأمم المتحدة على إنقاذ الأجيال التي تلت الحرب العالمية الثانية والتي على أثرها تمت ولادة الأمم المتحدة، نجد بأن الأمم المتحدة ونتيجة للغفرسة الوحشية من قبل الدول الكبرى الراعية للأمن والسلم الدوليين، خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، أسهمت إسهاما كبيرا في تدمير العمل الدولي، ونحن كفلسطينيين لسنا ذلك ونلمسه كل يوم من قتل وتدمير وذبح أمام العالم المتفرج.

وعلى ضوء هذا التصرف غير الأخلاقي قبل ان يكون غير قانوني لهذه الأعمال التي رعتها الأمم المتحدة أو الأوضح سكنت عنها، وخاصة استغلال موارد الدول وتنصيب

اين العرب من النانوية؟

كنت اتصفح بعض مجاءع عن الاكتشافات العلمية الحديثة، وكما قرأت عن اكتشافات جديد احقد عيني اكثر فائكر للتحقق في طبيعة الاكتشاف. وللتعرف على الحجم الهائل من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي بلغته البشرية في نهايات القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين. واستوقفتني كثيرا الاكتشافات النانوية التي ستقلل البشرية خطوات واسعة للامام لا يعلم سوى الله حدوده مستوياتها التي ستبلغها. وقبل الاستطراء اود ان اقدم تعريفا سريعا لكلمة «نانو»، التي هي بالاصل كلمة يونانية، وتعني عالم الاقزام الخرافي والمتناهي الصغر، ولهذا استخدم الباحث الياباني «نوبو تاينغوشو» في العام 1974 مصطلح النانوية على

أضبط بوحي على برتقال يافا

هل اعتراني غيم على سفح التلاقي كان يهمني ذءاء

مدبية؟ فتباعدت خطواتي في مسعى الفصول الأسيرة طيناً وزغياً؟

وتسابقْتُ ليوم تكسرتني للساعات اهازيجه.. كي أضبط بوحي على برتقال يافا سندا

علاماته فرط التحول من شريان يغادرني عتباً.. ليؤث ذاكراً أملاًت في الوقيد نسباً..

كأنما الموجة التي سرت في حبر تلك الصحبة تستقيق على سهو صموها

فصرت كمن يتلقى بريد الشتاء في صيفه.. ليزج في نشوة التراخي سرد الحيلة في قصص الصدود

أتراني اعترف غيباً على.. تجول في صبيحة الغارات على ندم أصاب المسافة بالتحول؟

فالكسبت نورا غامقا في مساماتي وأنا أحول قلبي جدولا إلى مجرى المتأملات..

مستغفرا رؤياي بهم مسرى..

ولكان الاستنزاف أكثر حدة وأشد ايلاماً.

لقد صدقت تنبؤات رجال القاعدة فيما حدث في أفغانستان والعراق، فهل تصدق تنبؤاتهم فيما سيجري في السودان؟ فهم يطالبون أنصارهم هذه الأيام، عبر أشربة تم بثها على الجزيرة قبل مدة، بالتوجه الى دارفور استعدادا لفتح جبهة جديدة، يتم هزيمة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في روايتها الواسعة، انهم يرون في دارفور ساحة جهاد على ارض اسلامية افريقية هذه المرة، الحاضرة الغريبة.

ان تنظيم القاعدة يعول دائماً على طيش الرئيس الامريكي وغياء طاقم مستشاريه وعلى تبعية معظم القادة الاوروبيين له وخاصة توني بليز، فيرسم خطله معتمداً على ذلك والتي غالباً ماتتج.

ان تورط امريكا فعلا في دارفور، أو ورطت حلفاءها في ماتهات وماليها الواسعة، فستكون مقبرة لجنودهم ونزيفاً مستمراً لمواردهم، هذا ان تم استثمار ذلك جيداً، والتجارب السابقة تدلنا على أن تنظيم القاعدة يستثمر أخطاء الولايات المتحدة بشكل جيد، ويخطط لذلك قبل أن تحدث، مع العلم أن لتنظيم القاعدة علاقة سابقة بالسودان، وكثير من عناصره خيروا السودان عن قرب، وعلى رأسهم بن لادن قائد التنظيم وزعيمه.

طه الفتاني

رسالة على البريد الالكتروني



قتضى ابو العز

حكومات مكرومة من قبل شعوبها وتدخلاتها المختلفة ومساعدة إسرائيل ودعمها في مواقفها المدمرة والمعادية للفلسطينيين، بل المذل والقاتل في ذلك تزويدها بالأسلحة الفتاكَة لتدمير المدنيين، حتى ظن الإنسان في هذه الشعوب

بان الأمم المتحدة خلقت لاسحقهم وزيادة اضطهادهم، كما في لبنان وفلسطين وغيرها اعظم.

إن ما تلا الاحداث من احتلال أفغانستان والعراق وتدميرهما بدون وجه شرعي أو قانوني، وسكوت المجتمع الدولي في ذلك، وضع القانون الدولي والمؤسسات الدولية على المحك، بل أكاد أجزم بان القانون الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة، سقطت على أسوار بغداد، إذ أن أمريكا قررت الحرب على العراق بأسبابها الواهية ليس لها الحق في شن هذه الحروب، لأن إدعاء القياا بالبحر من أجل نشر الديمقراطية لا يقنع الجاهل حتى يقتنع العاقل، وإذا ما أرادت أمريكا أن تصلح العالم فعليها أن تبدأ بنفسها، وذلك

الحامي سمير دويكات رسالة على البريد الالكتروني

حقل حماية البيئة في الدول الغنية حذرت وطالبت الحكومات والشركات الرأسمالية بعدم دعم البحث العلمي في هذا المجال النانوي لعدة أعوام، لأن الخبراء و واضعي القوانين في هذا الحقل العلمي لم يعودوا قاندين على التحكم في سرعة التطورات الفائقة التقدم

والغاصّة في أن.... إلخ.

ولوضعنا هذا الامر جانباً ، وحصرننا الحديث في مستوئى التقدم العلمي الذي وصلت اليه البشرية في الدول الصناعية المتقدمة في امريكا واوروبا واليابان والصين وروسيا وغيرها من الدول لاكتشفنا الدول النانوسا التي يقاس بمئات السنين ما بين هذه الدول ودول العالم الثالث والتي من بينها الدول العربية الفائقة الغنى، فما هو السبب؟ ولماذا هذا الفرق الهائل؟

عمر حلمي الغول رسالة على البريد الالكتروني

الشائه وتشكيلات البنفسج الذئبي. والسيف بيدي.. سيفي بيدي.. لكن أصابعي عند منحنيات النزح.. كيف يتقاسم صفصوران مآدبة الليث في لغات مؤدبة ولا أفيق؟
أبيت على خبز يخبز عن نبرتي وأنقل عن السهل التسيط في صدي صمته مضربا فلا أبصر سوى مناجلهم في العجلة ذنباً..
هل طار دنتي ثائباتي الخصد «الكولونيالي».. حين فحوصا صناديق الحروق بمركبات من دمي وثائتي اكسيد البيعقراطية.. فلم ألق بغير التغير فأخذت أعود من وجهي في مرايا التجميع.. حتى عني النافر.. فلا أصل لمسن السرو وأنا قريب من غصتي.. بعيد عن تفاعيل الشعوب.

هل اعتراني قصصُ كُنتُ سامره.. لم أدرك جذعه في المعمة.. فشيدوا وثباتي جدارا بعد جدار.. لكنني ما زلتُ أبصرُ القلوب؟
ماتت أُنقلي معدن الآتي باحتمال صديقي يصقلُ الفاجدة مثل فرس –من جبدب- وأنا أبصرُ فسائل النشيد.. مرققة المصير.

سليمان نزال رسالة على البريد الالكتروني

رسالة على البريد الالكتروني

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فنتعثر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

السنة الثامنة عشرة - العدد 5386 الخميس 21 ايلول (سبتمبر) 2006 - 28 شعبان 1427 هـ

أيها الشعب الامريكي تعال نبني جسور الثقة

■ في زمان بوش أصبح الجمهور العربي قسيمان، فواحد يكره امريكا ويحاربها حتى في منامه وآخر ينتظر الفرصة ليحاربها ويحارب كل من هو معها، هذا الرئيس قد دمر كل جسور الثقة بالسلام والحضارة الغربية وأوقد الشعلة للمتطرفين في العالم الاسلامي ليزدادوا تطرفا وتكفيرا اخذين من بوش النورية.

ومن أجل الحوار والحياة والانصاف والعدل وهي طبائع تتفق عليها جميعا، فعلى العقلاء والخترمين في امريكا من رجال الدين والسياسيين والاقتصاديين التعاون معنا كي نزيل هذا الاحتقان وكى نضمن مستقبل دون دماء لأطفالنا، فهناك كراهية لأمريكا والغرب في العالم العربي لا تصدق.. وايدتنا مفتوحة لكل من يريد ذلك، ولسنا شياطين كما يحاول بعض الغربيين تصويرنا.

ديما عودة

لندن

أدلجة الدين خطر

■ يحاول الرئيس الامريكي الحالي عنوة عن كل رؤساء امريكا عبر التاريخ ادلجة الدين في خطابه السياسي، وهذا التفكير مدان في الحضارة الحديثة، كما انه يشيطن الحضارات الاخرى، ويقث على بلاده وعلى الاخرين ابواب جهنم، سواء قصد اول م يقصد.

واذا عدنا الى تصريحاته نجد ان غالبيتها تصب في ذلك الاتجاه كتصريحه الشهير بأنه مرسل من الرب!

وعد الفاخوري

wfakori@hotmail.com

أمريكا تسعى وراء مصالحها فأين أنتم؟

■ من يتابع الدأب الأمريكي والغربي لا يمكنه، الا ان ينصف جهــودهم من اجل بلادهم، فكل نشاطاتهم وتحركاتهم في الشرق الاوسط هي من اجل جني الثمار وتحقيق المنافع الاقتصادية والسياسية والثقافية. وهذا بعد ذاته حق لكل الشعوب، والسؤال هنا أين نحن من كل ذلك اليسنا ساحتنا مستباحة، وكيف نريد للغرب ان يحترمنا ونحن نشعر بوقس، وان لا يحترم زعيم عربي زعيما اخر الا للكتابة بالارخين؟!

كفانا هذا.. فاذنا اردنا ان يحترمنا الاخرون لنحترم انفسنا اولا حتى نفرض على الاخرين احتراما.

سعاد العبد الله الدمام

حكومة وحدة فلسطينية

■ ان تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هي خطوة بالاتجاه الصحيح ويجب على حماس ان تغير من سياستها، وان تفتح على العالم الغربي بما يحقق تايدد الدول الغربية لها، كذلك على حكومة الوحدة الوطنية ان تتعامل مع الدول الكبرى بما يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني وان تستجيب لاطالب المجتمع الدولي حتى يستطيع ان يتعامل معها، كذلك على الحكومة الفلسطينية الجديدة ان تتعامل مع التغيرات السياسية التي تجري في المجتمع الدولي من اجل كسر الحصار المفروض وانهاء ازمة تجسيم المعونات المادية للشعب الفلسطيني.

مهند سليمان

صوفيا

يتحدثون عن دارفور وينسون اسرائيل!

■ مجلس الامن الايركي البريطاني حل المشاكل الدولية ولم يعد له شغل الا دارفور، لماذا يتحدثون عن ما يحصل في دارفور عن ان ما يحدث فيها لا يعادل 10 ٪ مما يحدث في فلسطين او العراق، ولماذا لا يحاول مجلس الامن استقرار الأوضاع في هذين البلدين اولا، ويتروكن السودان فهو قادر علي حل مشاكله؟

تاج السر حسن اسماعيل الخروم

لدى امريكا افضل من هذا

■ هل تملك امريكا مشروعا آخر تقدمه للعالم غير إرسال الحروب الجائرة لحاربة ما تزعمه من مخاطر «الإرهاب» وقتل مئات الألوف من الناس بصحج الديمقراطية الوهمية، واين كلها في بلاد العرب والمسلمين؟

ايمن الزرواني

البحرين

انك تبكيها يا عراق!

■ ما نسمعه ونشاهده في العراق من العتور على جيش مجهولة الهوية كل يوم وتصفيات وخطف وكل الموبقات الانسانية تدمي مآقينا وتكسر قلوبنا. انه امر مرعب ومحزن ومقلق، فأين الامريكان الذين وعدوا العراقيين بالحرية والديمقراطية؟ على العراقيين الاعجابا،تلك الله في بعضهم، فالجميع حينما يصل ياكل الجميع وبالاتكيد لا أحد يريد جهنم لبلاده.

نهي المتوكل

ايطاليا